

الخطيبات

السيرة - سياسة - جامعة

«إحساس شوق»

■ المسرحية محاولة لتأسيس مسرح نسوي في الكويت

كتبت سارة بولند:

شهدت خشبة مسرح الدسمة الأسبوع الماضي تقديم العرض المسرحي (إحساس شوق) من إعداد وإخراج (هيا الشطي). هذا العرض مخصص للنساء فقط، وهي الشريحة الأكثر حرماناً من مشاهدة العروض المسرحية، قدم العرض داخل إطار اجتماعي مغلف بالكوميديا، مع طرح لبعض الأفكار الاجتماعية والتربوية الأخلاقية. تنطلق أحداث المسرحية التي تتناول مأساة أسرة من الأسر المكونة من أب وأم وأربع بنات وصبي واحد، والتي عانت من جراء اعتقال عائلها وهو «الأب».

حيث كان من نتيجة هذا الاعتقال عدم مقدرة الأم على السيطرة على بناتها الأربع. فكل واحدة منهن تسلك سلوكاً عكس الأخرى من حيث الوقوع في حب الشاب «بدر»، إلى حب المظاهر وارتداء الملابس الضيقة والمتنافية مع التقاليد العربية، إلى جانب الإيمان على الإنترنت لمدة (24) ساعة لكن الرابعة وهي الصغرى تتجه اتجاهها مغايراً عن شقيقاتها الأخريات فهي أكثر التزاماً بالمبادئ والتقاليد الاجتماعية.

وهو الطريق الذي سار عليه شقيقهم الأكبر «عمر»، الذي حل مكان والدهن في المنزل بعد اختفاء أبيهن بسبب اعتقاله في أثناء الغزو الغاشم،



● أعضاء فريق وصال للتمثيل

بشاعة الأعداء في معاملة الأسرى، ومحاولة قتل الأمل الموجود في داخل هؤلاء المعتقلين إلا أنهم مع ذلك يبقون ثابتين على إيمانهم وأملهم بأن الوطن لن ينساهم أبداً. وسوف يساعدهم على الخروج من هذا السجن يوماً ما وبأسرع وقت.

وفي ظل ذلك يقوم الطغاة بإعدام «عبدالرحمن» وهو عائل الأسرة، وينتهي موضوع المسرحية لتختتم بعبارة أخيرة تنص على: يارب إحساسي لك شوق.

المنظر المسرحي

من ناحية الديكور تم تقسيم المنظر على الخشبة إلى قسمين، أحدهما

حيث إنه يحاول جاهداً تصليح عيوب وأخطاء المنزل بالأسلوب الحسن وبأفضل الطرق لكن من دون جدوى حتى نصل إلى اتخاذ الفتاة الصغيرة قراراً بارتداء الحجاب خوفاً من عقاب الله.

تعرض هذه الفتاة لحادث مروري يؤدي إلى وفاتها وهو الحادث الذي يوقظ الأسرة من سباتها تجاه القيم والتعاليم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، والتربوية، وبهذا يتجه حال الأسرة نحو الإصلاح بما يتماشى مع تقاليد المجتمع العربي.

هذا تصوير لما كان يحدث في بيت الأسير (عبدالرحمن)، أما على مستوى السجن والاعتقال فقد تبين لنا مدى